تقرير أممي: العراق يتراجع عربياً و عالمياً على المؤشر العالمي -"لالأمن السيبراني"



كشف المؤشر العالمي للأمن السيبراني الصادر من وكالة الأمم المتحدة المتخصصة بتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، اليوم الأربعاء، في تقرير له ، عن تراجع العراق مراتب عدة بمجال الأمن السيبراني.

و أعرب مركز الإعلام الرقمي DMC في العراق ، عن أسفه لتراجع العراق في المؤشر العالمي للأمن السيبراني "Index Cybersecurity Global".

واستغرب المركز، عبر بيان من تراجع العراق 22 مرتبة عن اخر احصائية، اذ حصل على المرتبة 129 عالمياً في مؤشر الامن السيبراني من اصل 182 دولة، بينما كان في المركز 107 في التقرير السابق، مبيناً أن الامن السيبراني وحماية بيانات المواطنين العراقيين، جزء لا يتجزأ من الامن القومي العراقي.

وبيّن المركز، أن العراق تراجع عربياً ايضاً 4 مراتب، اذ حصل على المرتبة 17 متقدماً على موريتانياً، والصومال، وجزر القمر، وجيبوتي، واليمن، بينما تفوقت عليه بقية الدول العربية بما فيها سوريا، وفلسطين، وليبيا، ولبنان، والسودان.

وأشار التقرير، إلى أن العراق لم يقدم اجابات عن الاستبيان الذي جمعه فريق GCI والذي تضمن بعض المعلومات والبيانات، وهو الامر الذي يطرح عدة اسئلة حول سبب هذا التجاهل او التهاون للجهات المسؤولة عن هذا الملف في العراق.

وأكد المركز في وقت سابق من العام الماضي "عدم وجود مؤسسة متخصصة بالأمن السيبراني في العراق"، وما هو موجود عبارة عن أقسام في دوائر مختلفة تفتقد للتنسيق أو التعاون المحترف في هذا الجانب، وكل جهة منها تعمل بمفردها.

ودعا المركز، الحكومة العراقية إلى "تشكيل مؤسسة أو هيئة خاصة تُعنى بقضايا الأمن السيبراني وكل ما يتعلق به في هذا الجانب"، خصوصاً مع اقتراب الانتخابات حيث يكون للأمن السيبراني تأثيراً مباشراً على نتائجها .

و"الأمن السيبراني" أو "أمن الحاسوب" هو فرع من فروع التكنولوجيا المعروفة باسم أمن المعلومات، كما هي مطبقة على الحاسوب والشبكات.

والهدف من تطبيقه حماية المعلومات والممتلكات من السرقة والفساد، أو الكوارث الطبيعية، بينما يسمح للمعلومات والممتلكات أن تبقى منتجة وفي متناول مستخدميها المستهدفين.